

حلقة الليلة من برنامج يستفتونك مع الشيخ أ.د. خالد المصلح 2-7-2044هـ

خالد المصلح

على رسول الله مشاهدينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حلقة جديدة من برنامجكم الفقهي الافتائي المباشر يستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية باسمكم واسمي زملائي ارحب بضييفي الكريم صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح عضو الافتاء في منطقة القصيم واستاذ الفقيه - 00:00:00

في كلية الشريعة اهلا وسهلا بكم يا شيخ. مرحبا بك حياك الله وحيا الله الاخوة والاخوات اسأل الله ان يجعله لقاء نافعا مباركا. امين تفضلي. تحياتي الله يحبيك بسم الله الرحمن الرحيم اسمح لي استاذ عندي كلمة اول شيء عندي سؤال الاخت سمية من ليبييا تفضلي - 00:00:20

سمية معنا سمية ايضا فقدنا الاتصال اذا شيخ هنا احدي الاخوات تقول هل يجوز استخدامه او هي تقصد الاستشهاد بايات من القرآن الكريم في امورنا الحياتية اليومية تقل مثال ذلك اذا سألتني شخص عن امر ما لا اريد ان - 00:00:40 اجيب عنه فاقول لا تسألوا عن اشياء تبد لكم تسؤكم. اه هذه المسألة قبل ذلك الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه. ومن ومن اقتفى اثر - 00:01:10

واتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد. فيما يتعلق بسؤال الاخت وهو ما يعرف بالاعتباس. والمقصود بالاعتباس هو اه ان اه يظمن الانسان نعم. ما يتكلم به شيئا من كلام الله عز وجل. فان كان ذلك على وجه - 00:01:30 ان اه يحق حقا ليس في مساق سخرية ولا اه استهزاء اه او غير ذلك من المعاني القبيحة فانه لا بأس به. اه ويكون ذلك جوابا احكم بيان وافصح لسان. لكن كان هذا الاعتباس والتظمين - 00:01:50

اه لكلام الله عز وجل في ثنايا الحديث بما هو باطل او بما فيه سخرية او بما فيه اعتداء او بما فيه ظلم فانه آ لا يصوغ آ ذكر ذلك كونه من تحريف الكلم - 00:02:20

عن موضعه ومن وضع القرآن في غير موضعه. آ ولهذا يفرق في هذا بين اوجه فما كان منها صحيحا فلا حرج فيه وما كان منها باطلا او مبطلا او موصلا الى باطل فان - 00:02:40

انه يجب ان يجتنب وان يسان كلام الله تعالى عنه. فان ذلك من امتهانه ومن تحريفه عن اه موضعه آ قد ذكر ان عثمان رضي الله تعالى عنه لما حصروه وهم - 00:03:00

الرعاع الذين اجتمعوا من جهات عدة وحاصروا عثمان رضي الله تعالى عنه قال يا قومي لا تقتلوني فاني اه وال اي للولاية واخ لكل مسلم ثم فقال فوالله ان اردت الا الاصلاح ما استطعت - 00:03:20

وهذا نوع من آ ذكر القرآن آ في سياق حديث الناس. وكذلك في سياق الكلام لابي بكر رضي الله تعالى عنه انه قال وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. وآ مثل هذا لا بأس به ولا - 00:03:46

حرج على هذا النحو اما ان كان على غير هذا النحو كان يحق باطلا او يبطل حقا او يذكره في ساقى سخرية او استهزاء او يؤول الى باطل فان ذلك لا يجوز. احسن الله اليكم اعود لاتصالات سناء من الاردن تفضلي يا سناء - 00:04:06

الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي. شخي عبد العزيز اسأل الشيخ خالد اسمح لي. الاول. اه السؤال الاول هلا اه

بنقول بابي انت وامي يا رسول الله شو معناها؟ هل انه الزائر بنقولها دائما؟ طيب. اه السؤال الثاني اه - [00:04:26](#)
اه انه الانسان اللي ما يصلي السنة نهائيا. مهم. لا يصلي السنن الرواتب مثلا او لا يتنفل اطلاقا ما بصلي الرواتب السنن. نعم. اه
هالعلام فيه اه طيب. السؤال الثالث مباح سألت عن السؤال عن الكفارة - [00:04:46](#)
بس ما حسوا لي شو هي الكفارة يعني حتى يعمل طيب طيب انت تقولين اذا اراد ان يمنع ابناؤه احيانا انا من شيء معين يقول مثلا
والله لا تفعل كذا - [00:05:05](#)

طيب. اه السيد عبدالعزيز بس اه شغلة بسيطة انه في حلفان ثاني. مهم. انه مسلا والله العزيز اه ما راح تعمل كذا او تعمل كذا وبيعمل
او بتخليه انهم يعملوا يمشي ويعملوا فهذه الكفارة ايش كفارة هذا الموضوع. طيب تسمعين ان شاء الله الاجابة شكرا شكرا. ام القاسم
من البحرين - [00:05:18](#)

تفضلي. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي. لو تكلمت يا شيخ عندي سؤالين. الاول. هل يجوز وضع الماي
في كنيسة ووضعت ايش؟ الماي في كنيسة يعني تصدق في الماي مثلا في الجامع هل يجوز وضعها في كل بيت الى انه - [00:05:38](#)
طيب والسؤال الثاني السؤال الثاني احد الرجال يكرم الناس وينزل اهل بيته فما رأينا لو سمحت. طيب شكرا لك يا ام القاسم. الاخت
سارة من العراق ام لؤي من السعودية تفضلي. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله تفضلي. اه لو سمحتي يا شيخ عندي الم في
بعض - [00:05:58](#)

نعم لو سمحت دعواتكم لنا بالذرية الصالحة ان شاء الله. شكرا لك يا منى. الله يرزقك. طبعاً ايضاً ام سعيد من العراق تفضلي. ام سيد.
ايه تفضلي تفضلي انت على الهواء سؤالك. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. وعليكم السلام تفضلي - [00:06:28](#)
ام سيد انا اصلي صلاة الوتر وراء العشاء قبل لا انام. مهم. ام سيد اين عن طريق الهاتف لو تكرمت؟ خفضي صوت التلفزيون تفضلي.
تصلين الوتر قبل ان تنامي طيب - [00:06:58](#)

والسؤال؟ بعدين يعني منتصف الليل ثلاثة بدون اقل طلعت ركعتين فقط. تصلي ركعتين منتصف الليل طيب طب وسؤالك يا ام
سيد؟ هل يجب يعني اقوم الليل انت تقولين اذا استيقظتي في منتصف الليل هل لك ان تصلي ما شئت؟ هذا سؤالك - [00:07:15](#)
يعني ممكن تصلين ركعتين اربع ست ثمان عشر هذا السؤال؟ ايه ايه طيب يعني هذا سؤالك او تنقيدي عدد محدد نعم نعم انا صار
لي ركعتين فقط. صلي ركعتين طيب شكرا لك يا ام سيدة. شكرا. الاخت فاطمة من الجزائر تفضلي - [00:07:50](#)
السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي يا فاطمة الاول منهما هل في اشياء اطفال هل ماذا اها كيف يعني اذا كانت الحقيبة
امامك او تحمليها مثلا او ماذا؟ لا - [00:08:12](#)

لا اذا كانت مثلا في البيت اذا كانت في البيت تبطل الصلاة؟ نعم. يعني في مكان تصلين فيه وطمعها امامك سترة مثلا نعم هي تؤكد
مثلا. مهم. والسؤال اه الثاني - [00:08:41](#)
السؤال الثاني كيف ونشجع انه يشجع القلب؟ غير واضح غير واضح غير واضح يا آ فاطمة سؤالك الثاني؟ في كتاب في كتاب الطب
النبي. مهم. ورد حديث. ايوة يقول كلوا التفضل تفضلوا. ايوة - [00:08:59](#)

فانه يحسن الولد. ما معنى يحسن الولد؟ اذا كان هذا الحديث صحيحا. طيب. شكرا لك يا فاطمة. اه تمام. وفيك شكرا امة الله من
الجزائر اتفضلي السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام اتفضلي. هل تكفي خمسة وعشرين كيلو - [00:09:32](#)
كفارة ماذا؟ لحظة لحظة يا امة الله فاعطي يمين هل تجوز اه اه يكفي خمسة وعشرين كيلو كفارة اليمين هل يكفي ان تكون خمسة
وعشرين كيلو نعم وعندنا تجوز غير غير ماذا - [00:09:56](#)
غير مطبوخة. طيب طيب. والسؤال الثاني ممكن. طيب تفضلي. اه الحديث آ اكل آ النار. تحريم اكل ماء غير واضح الصوت يا امة
الله اعتذر لها اذا آ يا شيخ - [00:10:16](#)

اختنا سناء من الاردن تقول احيانا نقول بابي وامي انت يا رسول الله تقول ما معنى هذا القول ومتى يقال؟ آ تفتية النبي صلى الله
عليه وسلم بالاب والام آ مما جرى عليه كلام - [00:10:43](#)

والصحابة رضي الله تعالى عنهم ولا حرج فيه وهو اه من علامات محبته صلى الله عليه وسلم ذلك ان حقه صلى الله عليه وسلم مقدم على كل حق من آآ الخلق فهو صلى الله عليه وسلم مقدم حتى على - [00:11:03](#)

بص وآ كما قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء في الصحيح من حديث انس آ لا يؤمن احدكم حتى حتى اكون احب اليه من نفسه وولده والناس اجمعين. محبته تقتضي تقديم آآ تقديم - [00:11:23](#)

على كل احد وتفديته بالنفس والاهل والمال اه هي من علامات محبة اه الانسان والدلائل صدقي معرفته لقدره صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ومعنى اه اه بابي وانت وامي يا رسول الله يعني افديك - [00:11:43](#)

بابي وامي يا رسول الله لو كان آآ الامر بيد الانسان ان يدفع عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من الاذى ويكون عوض ذلك ان يقدم اباه وامه ليقبى رسول الله - [00:12:03](#)

وسلم الاذى فانه آآ يستحق ذلك لان حقه مقدم على كل احد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وهذا آآ لا يكون لغيره. لان حق الوالدين بعد حق النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فلا يقول آآ فداك - [00:12:23](#)

ابي وامي لغيره صلى الله عليه وعلى اله وسلم. متى تقال يا شيخ؟ ليس لها وقت لكن لو قال الانسان في اثناء حديثه يعني النبي قالها بابي انت وامي يا رسول الله او قال بابي وامي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بابي وامي او نحو ذلك فلا بأس - [00:12:43](#)

احسن الله اليكم يا شيخ سؤالها الثاني تقول انسان لا يصلي الرواتب لا يتنفل اطلاقا هل عليه شيء؟ هل هو اثم؟ بفعله؟ لا ليس عليه شيء. الحمد لله. لكنه ترك بابا من ابواب الخير اما من حيث الاثم والمؤاخذه لا يؤاخذ. الحمد لله. سؤالها الثالث تقول احيانا - [00:13:03](#)

اه تقول لابنائها والله لا تفعل كذا او لن اعطيك كذا او تنهاه عن شيء ثم تتركه يفعل تقول هنا بالنسبة لي كفارة اليمين اذا كانت تكثر من هذا يا شيخ؟ يعني اذا كان هذا مما يجري على اللسان مما لا - [00:13:23](#)

آآ يقصد وانما آآ جرى به اللسان دون ارادة لليمين وعقدها فهذا مما يدخل بلغو اليمين الذي عفا الله تعالى عنه في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم - [00:13:43](#)

ايمان وفي الاية الاخرى قال بما كسبت قلوبكم. نعم احسن الله اليكم. الاخت ام القاسم لكن ينبغي الانسان ان يتروى وان يحفظ لسانه عن كثرة الايمان لقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم. احسن الله اليكم يا شيخ الاخت ام القاسم آآ سألت عن التبرع بالماء وآآ سقيا الماء ووضع في الكنيسة - [00:14:03](#)

او اعطائه لغير المسلمين. اما اعطائه لغير المسلم فهذا من الاحسان. اذا لم يكن اه اه محاربا اه آآ لقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب - [00:14:23](#)

المقسطين انما ينهاكم الله علينا قاتلوكم واخرجوكم من دياركم وظهروا على اخراجكم فهؤلاء الذين اه اه على الانسان مؤاخذه اه بالاحسان اليهم. اما اه وهم المحاربون اما غير محاربين فهؤلاء يجوز الاحسان اليهم بسقي الماء ونحوه لكن فيما يتعلق بوضع ذلك في مواطن واماكن عبادات - [00:14:43](#)

غير اهل الاسلام هذا مما جاء النهي عنه في قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وقد تواطأت كلمات العلماء على ان مثل هذا لا يجوز. وقد نصوا على ذلك في باب الوصايا او في باب الاوقاف - [00:15:13](#)

وفي عدد من الابواب ان آآ التبرع آآ الدور والمواضع التي يعبد فيها تقام فيها عبادات على غير آآ هدي الاسلام هي مما آآ لا يجوز مما يمنع احسن الله الاحسان الى الافراد يختلف عن آآ بذل ذلك في مواطن عبادة غير الله. احسن الله اليكم يا شيخ - [00:15:33](#)

سؤالها الثاني يعني اشبه ما تكون هي تقول بعض الرجال احيانا قد يكرم الناس ويثنون عليه خيرا لكنه مع اهله ومع اهل بيته يكون مقصرا. فمن نصيحة وتوجيه يا شيخ؟ نعم هو الاولى بالاحسان هم من كان - [00:16:03](#)

اقرب الى الانسان فلولوا بالاحسان الاقرب فكلما قرب الانسان من آآ منك كان حقه في احسان والبر واللطف اعظم من غيره. قال النبي

صلى الله عليه وسلم للرجل لما سأله قال من ابر؟ قال امك واباك - [00:16:23](#)

ثم اختك واخاك ثم ادناك وادناك او ادنى ثم ادناك فادناك يعني الاقرب فالاقرب. هذا فيما يتصل اه آ الاحسان لمراتب آ الناس في الاحسان. نعم. كلما زادت الصلة كان الحق في الاحسان - [00:16:43](#)

اكبر لهذا ينبغي ان يكون الانسان طيب المعاشرة والمعاملة لاهل وهذا هو المعيار الحقيقي للخيرية والفضل. فان الانسان قد يستطيع ان يعامل الاباعد بلطف لقلّة الخلطة وعدم دوامها لكن من كان معك يلباسك وقتا طويلا وفي احوال مختلفة آ الغالب آ ان -

[00:17:03](#)

النفوس قد تسأم من الاحسان تخرج آ الحقائق آ الطبائع التي آ آ تغلب عليه من آ شح ونحو ذلك فلهذا ينبغي ان يستحضر الانسان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من خياركم - [00:17:33](#)

احاسنكم اخلاقا. اخلاقا. ان من خياركم احاسنكم اخلاقا. هذا على وجه العموم. نعم. ثم قال وخيركم خير لاهله. لاهله وهذا يدل على انه كلما كان الانسان في دائرته الطيقة طيبا مذكورا بالخير - [00:17:53](#)

تكريما لهم محسنا اليهم فان ذلك من دلائل خيريته. شهادة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فينبغي آ ان يراعى الانسان هذه المعاني وان يحرص عليها. وان يحتسب الاجر فيها فهي باب من ابواب الخير العظيم فاثقل شيء في الميزان - [00:18:13](#)

حسن الخلق. خيركم خيركم لاهله يا شيخ آ هنا خاص بالرجل ام بالرجل والمرأة؟ ايه. كلهم. يعني كل من يعني الرجل له اهل والمرأة لها. فاهله فخير الرجال خيرهم لاهلهم ذكورا واناثا. وخير النساء خيرهن لاهلن اه - [00:18:33](#)

اه ذكورا واناثا. احسن الله اليكم يا شيخ. الاخت ام لؤي تشكو من الم في ارجلها فتصلي جالسة. هل عليها شيء يا شيخ في الصحيح من حديث عمران قال النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا - [00:18:53](#)

فان لم تستطع فعلى جنب. وهذا يدل على انه في حال عدم القدرة على القيام. نعم. اما لوجود الم لا لا يطيقه. او الم يؤخر شفاءه وبرأة. نعم. او لتوصية الاطباء بذلك لما - [00:19:10](#)

يمكن ان يكون ضارا في المستقبل. مما يقول به اهل الاختصاص والخبرة. ففي هذه الاحوال الثلاثة يجوز ان يترك القيام الى آ القعود لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلي قائما فان لم تستطع - [00:19:32](#)

فقاعدا فهذه هي المرحلة الثانية واذا كان يعني فوت القيام عجزا لهذا لاجل هذا المرض فانه سيكتب له ما كان يعمل صحيفا مقيما. نعم. فيكتب له كما لو صلي قائما - [00:19:52](#)

لكن لا يجوز ان يجلس الانسان فقط لانه والله اريح له في الفرض فان هذا لا يصلح في الفرض لان الفرض يجب فيه القيام لقول الله وقوموا لله قانتين. ولقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة ولقول النبي صلى الله عليه وسلم آ اذا قمت الى - [00:20:10](#)

اذا اقمتم الى الصلاة فتوضأ ثم آ آ استقبل القبلة ثم كبر فجعل القيام من آ من آ آ المطلوبات في الصلاة وهذا لا خلاف فيه بين العلماء ان القيام ركن - [00:20:30](#)

من اركان الصلاة اه لكنه يسقط بالعجز عنه. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ هذا في الفريضة يا شيخ النافلة النافلة لا بأس ان يصلي الانسان جالسا ولو كان مستطيعا لكنه على نصف اجر القائم كما جاء في حديث عبدالله بن عمرو صلاة الجالس او القاعد على -

[00:20:50](#)

انس في صلاة القائم يعني في الاجر والمثوبة. نعم. هذا ان لم يكن معذورا في فان كان معذورا في جلوسه فله اجره. الحمد لله. تاما احسن الله اليكم يا شيخ ام سيد من العراق ذكرت بانها تصلي الوتر بعد صلاة العشاء مباشرة قبل ان تنام تقول ثم عند - [00:21:10](#)

منتصف الليل تستيقظ فتصلي ركعتين ثم تنام. سؤالها تقول اه هل تصلي بعدد محدد من الركعات تقول هل في هذا صحيح؟ ام لها ان تصلي ما استطاعت يا شيخ من الركعات؟ يعني هي تسأل - [00:21:30](#)

عن ماذا؟ هي تسأل تقول باني استيقظ ثم اصلي ركعتين. فعلي هذا صحيح؟ ام انا خالفت السنة؟ ام ام تصلي عدد محدد من الركعات في قيام الليل يعني انا الذي فهمت من سؤالها انها تسأل عن هذا الفعل انها توتر ثم - [00:21:50](#)

تقول صلي ركعتين فقط. ايه. الافضل ان تجعل الوتر اخر صلاتها لقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا. وترا. ولما سأله رجل عن صلاة الليل قال صلاة الليل مثنى مثنى - [00:22:10](#)

نعم. فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة. فالوتر يكون في اخر الليل. صلاة الليل. وآ في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من آ آ خشي الا يقوم اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم اخر الليل - [00:22:26](#)

اوتي الاخرة فانه فان صلاة اخر الليل مشهودة وهو افضل. وهذا يدل على ان صلاة اخر الليل افضل اخيرا الوتر الى ذلك اعظم اجرا. وهي الان يعني تصلي وترا بعد العشاء مباشرة. نعم ثم تصلي بعد ذلك - [00:22:46](#)

في منتصف الليل او في آ آ ثلثة الاخير. نعم. ركعتين. فيقال لها صلي ركعتين بعد العشاء الراتبة. نعم. ثم صلي بما كتب الله لك مما تحبين ان تصلين وآ اذا آ آ انتصف الليل او آ آ آ جاء ثلث الليل قومي - [00:23:06](#)

اللي ما فتح الله لك واجعلي اخر هذه الصلاة وترا. نعم. هذا افضل ما يكون في صلاة الليل. نعم. اه لكن فعلها صحيح. الحمد لله ولكنه خلاف ما ينبغي ان يكون عليه الوتر من جعله اخر اخر الصلاة في الليل فذاك هو السنة. احسنت. لكن - [00:23:26](#)

ان خشيت الا تقوم فهذا آ آ تصلي اول الليل فان قامت في اخر الليل تصلي دون ان توتر لانه قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا وتران في ليلة ومعنى لا وتران في ليلة انه لا يشرع ان يأتي باكثر من - [00:23:46](#)

آ آ وتر في ليلة واحدة. احسن الله اليكم يا شيخ اكثر الناس يبادر يعني ويصلي الوتر في اول الليل خشية الا يستيقظ في اخره. هو اذا فعل هذا فمثل ما ذكرت اذا كان يخشى ان لا يستيقظ اخر الليل لا بأس بهذا. ولكن ان صلى في اوله واستيقظ فله ان يتنفل. نتنفل من غير وتر - [00:24:02](#)

لانه لا يطالب احسن الله اليكم يا شيخ آ آ الاخت آ آ فاطمة تقول احيانا تكون آ آ يكون امامها حقبة لابنائها عليها بعض الرسوم الكرتونية تقول اذا كانت امامها هل تبطل الصلاة يا شيخ؟ لا لا تبطل الصلاة لكن ينبغي - [00:24:22](#)

ان يبعد الانسان عن كل ما يلهيه في صلاته. نعم. ومن ذلك التصاوير التي يمكن ان تكون في - [00:24:42](#)